Zagazig J. Agric. Res., Vol. 36 No. (3) 2009 583-596

دراسة تراث الملابس والنسيج فى محافظة الشرقية

صفاء محمد جمال[1] - سهير السيد الصعيدى[1]

سومية محمد عبد المنعم[1] - جميلة مصطفى المغربى[2]

١. قسم علوم الأغذية – كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

٢. قسم النسيج- كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

Accepted 1/6/2009

الملخص: يهدف البحث إلى دراسة تراث الملابس والنسيج فى محافظة الشرقية حيث تم دراسة القطع التراثية ووصفها وتحليلها بدقة وأيضاً وصف زخارفها ومن ثم التوصل إلى استنتاجات وتوصيات تساهم فى المحافظة على بقاء أصالتها فى إطار متطور يتناسب مع ظروف المجتمع الحديث. الأساليب العلمية المستخدمة فى هذا البحث هى المقابلة الشخصية، التسجيل الصوتي، التصوير الفوتوغرافي، التصوير بكاميرات الفيديو، الزيارة الميدانية للمتاحف (وتمت فى النهاية معالجة البيانات حيث تم تجميع المعلومات على هيئة صور وصنفت الصور ودعمت بالشرح والتوضيح اللازم لاستخدامها فى توثيق القطع المنسوجة والملابس).

وأظهرت نتائج الدراسة أن محافظة الشرقية لها تراث شعبي غنى ومتنوع فهناك تراث من الملابس والمنسوجات للمجتمع الريفي، كما يوجد مجتمع بدوي له أيضاً تراثه من الملابس والمنسوجات منتشر فى أماكن كثيرة ومتفرقة فى المحافظة ومنها على سبيل الذكر وليس الحصر فاقوس، بلبيس، أبو حماد، ملابسهم ذات ألوان جميلة زاهية مبهرة. كما توجد للمرأة أغطية رأس خاصة منها (القنعة والمنس) كما لهم بعض المنسوجات الخاصة بهم مثل الخرج والبيشت، كما توجد بعض الأماكن التى لها زى تقليدي خاص بها مثل منطقة أبو كبير فيوجد زى خارجي للمرأة يسمى (التوب أو الملس).

بالإضافة لوجود صناعة نسيجية هامة فى المحافظة وهى صناعة السجاد اليدوي فى منطقة كفر الحمام ومنطقة كفور نجم بالإبراهيمية فالمحافظة مليئة بالعديد من الفنون الشعبية التى مازالت تحتاج لمزيد من الدراسة .

كلمات افتتاحية: التراث – الملابس – النسيج – محافظة الشرقية – الأزياء التقليدية – الصناعات الحرفية

المقدمة:

إزاء زحف المدينة الحديث والسريع، وإزاء حركة التطور الاجتماعي الشامل، والأخذ بأسباب الحياة الحديثة، وانتشار وسائل الإعلام وسرعة الاتصال وسهولة استخدام الإنتاج الآلي والكمي، والتقدم العلمي فى مختلف ميادين العمل والإنتاج ووسائل المعيشة، وإزاء كل ذلك أخذ الكثير من صور الحياة الماضية يتوارى، وبدأت أنماط كثيرة من الفنون الشعبية فى الاضمحلال أو الاندثار، شأنها شأن الكثير من القيم والتقاليد الاجتماعية وينشأ عن ذلك ضرورة الاهتمام بجمع هذه الصور الشعبية، ودراستها وتسجيلها وحفظها باعتبارها إحدى الثروات القومية (إبراهيم عبد الباقي، ١٩٨٢). ومن المقتنيات التى زاد الاهتمام بها فى الفترات الأخيرة هي الملابس والمنسوجات التقليدية والتي تمثل جزءاً هاماً من التراث المادي الموروث الذي يعتبر وسيلة من وسائل التعرف على فنون المجتمع. حيث أنها تعبر بشكل حقيقي وواضح عن كل جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والإقتصادية (ليلى صالح البسام، ١٩٨٥)، وأشارت (هدى السيد عبد العزيز النبراوى، ٢٠٠٢) بأهمية دراسة ثقافة وحضارات الشعوب المختلفة خاصة فى ظل الانفتاح الثقافي والدعوة للمزج بين الحضارات وأيضاً بأهمية دراسة فنون الزخرفة العالمية والاستفادة من أساليبها ومميزاتها فى إدخال معايير ونظم جديدة على الزخرفة الحديثة، وذكرت أيضاً أنه لا بد من إجراء المزيد من البحث والدراسة لإثراء مجال تصميم الأزياء بكل ما هو جديد وبقيمة جمالية عالية والاهتمام بهذه الصناعة لما لها من أهمية اقتصادية وفنية كبيرة. كما ذكرت (عبير إبراهيم، ٢٠٠٣) فى رسالتها أن المنتجات الشعبية فى أي مكان تعتبر سجلاً حافلاً تحفظ فيه مظاهر كل عصر من تاريخ الأمم، حيث تعد اللغة الموحدة التى يتحدث بها جميع البشر، كما أوصت بإلقاء الضوء على جانب ثرى وحى من تراثنا الشعبي وحفظه عن طريق التصوير الفوتوغرافي، كما أوصت أيضاً بالحفاظ على التراث الشعبي الريفي بإنشاء متاحف مركزية بكل منطقة ومحاولة تطوير المشاغل والحفاظ عليها من الاندثار والاتصال بهذه المناطق وإمدادها بالأدوات والخبرات والإمكانيات وضرورة نشر الأبحاث التى تمت على هيئة كتب لتكون فى متناول الباحثين والمهتمين بالتراث.

وذكرت (حنان عبد العزيز الأشقر، ٢٠٠٦) فى رسالتها العديد من التوصيات منها توصيات خاصة بمجال المحافظة على تقنيات المتاحف من الأزياء الشعبية من الاندثار. ومنها أنه لابد من إنشاء وتجهيز معامل خاصة لترميم المنسوجات والأزياء الأثرية عامة داخل هذه المتاحف وتكون مزودة بالأدوات العملية الكاملة وأجهزة الفحص والتحاليل المختلفة والمتطورة والاستعانة بمتخصص للملابس والنسيج ومتخصص الآثار ومتخصص الفنون الشعبية فى هذه المعامل لإجراء عمليات ترميم منظمة علمياً. تقليد الأزياء شديدة التهالك بصورة مطابقة للأثر الأصل حتى يتم الحفاظ على نوعيته وهويته من الاندثار، كذلك يمكن الاستعانة بالنماذج المقلدة بصورة مطابقة للأصل فى عرضها بالمتاحف العالمية وتجوالها لنشر هذه الثقافة التاريخية دون الإضرار بالأثر الأصل وتعرضه للتلف، وإجراء دراسة مسحية لجميع الأزياء التراثية المتهالكة ليعاد تقليدها بصورة دقيقة مطابقة للأثر للاستعانة بها فى المتاحف المتنقلة.

وتوصيات خاصة بإحياء تراث الأزياء الشعبية، حيث أن الأزياء الشعبية غنية بالموروثات الثقافية المعبرة عن تاريخ وشخصية مصر، لذا توصى الباحثة بإحياء هذا التراث كقيمة فنية تاريخية لا يمكن التهاون بها، وأضافت (هبة أحمد يس، ٢٠٠٦) أن الأزياء تعتبر جانباً من تراث الشعوب بل هي جزء لا يتجزأ من التراث القومي لمجتمع ما؛ ذلك التراث المتكون من مجموعة من الفنون التشكيلية التي تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل وهي التي تميز شعب عن الشعوب الأخرى لأن الأزياء في تعريف علماء اللغة هي الهوية المميزة للشعوب. كما ذكرت (ماجدة يوسف إسماعيل، ٢٠٠٧) في بحث لدراسة الأزياء الشعبية التقليدية لنساء فلسطين (دراسة تحليلية) أن البشر مختلفون شكلاً ولغةً وثقافةً كما يختلفون في اللغة واللهجة التي يتكلمون بها إلى جانب اختلاف ملابسهم، فالثياب ظاهرة عكسية ليعكس نوعها وشكلها حضارة الأمة وهى في مجموعها من نتائج البيئة من الظواهر الطبيعية المناخية وغيرها، والأزياء صدى ومرآة لهذا كله. ومن توصياتها رفع الوعي الثقافي والملبسي للنساء بإقامة دورات ومراكز تدريب تهدف إلى الحفاظ على طرق وأساليب تنفيذ وحياكة الملابس التقليدية وذلك للحفاظ عليها من الاندثار كذلك إقامة عروض للأزياء التقليدية من خلال قناة فضائية خاصة تقوم بعرض التراث التقليدي لكل دولة وتوضيح نبذة تاريخية

عنها مع توصيف وتحليل كل زي من حيث نوع القماش والزخرفة والتطريز حتى يكون عوناً للدارسين في هذا المجال.

وفي بحث (هبة أحمد يس، ٢٠٠٧) للأزياء التقليدية للنساء في أفغانستان (دراسة تحليلية) ذكرت أن دراسة الأزياء التقليدية من الدراسات المهمة التي لا تعود فائدتها فقط على أنها تسجيل للتراث وإنما تشكل جانباً مهماً للدارسين والباحثين في مجال الملابس والنسيج بفروعه المختلفة لم تفصح عنه هذه الملابس من عادات وتقاليد وموروثات وثقافة وفنون تشكيلية تتيح لهؤلاء الدارسين مجالات خصبة للإبداع والاقتباس كما تعطي صورة كاملة عن مجتمع ما. كما أوصت الباحثة المهتمين بمجال الأزياء التقليدية بعمل قاموس لمصطلحات الأزياء التقليدية المختلفة للشعوب.

مشكلة الدراسة:

لوحظ اندثار الكثير من الآثار التى تمثل حضارتنا السابقة لعدم الإلمام بأهميتها؛ مما دفع البعض إلى التخلص منها على اعتبار أنها مخلفات قديمة لا يمكن الاستفادة منها فى الوقت الحاضر، أما البعض الآخر الذي قد أبدى اهتماماً أكبر بهذه الآثار فإنه واجه مشكلة عدم المعرفة بالطرق الصحيحة لحفظ هذه القطع أو العناية بها، مما قد يؤدى إلى إتلافها، وبالتالى فهناك ضرورة لدراسة المنسوجات التقليدية ومعرفة أنواعها وطرق نسجها وترميمها وحفظها وتوثيقها لإنقاذ هذا التراث المادي من التلف والانقراض وذلك من خلال دراسة علمية متخصصة وذلك كمساهمة وطنية للحفاظ على التراث القومي وحمايته من الاندثار.

وتأخذ محافظة الشرقية موقعاً فريدا بين محافظات شرق الدلتا والشرقية حارسة المدخل الشرقي للجمهورية فهي بحكم موقعها تجابه الصدمة الأولى في كل غزوة وافدة من الشرق. محافظة الشرقية إحدى محافظات الإقليم التخطيطي الثالث الذي يضم محافظات الإسماعيلية - السويس - بورسعيد - جنوب سيناء - شمال سيناء، وتعتبر محافظة الشرقية ثالث محافظة فى تعداد السكان على مستوى الجمهورية بعد محافظتي القاهرة والجيزة حيث يبلغ سكانها ٥٣٤٠٠٥٨ نسمة طبقا للتعداد الفعلي لعام ٢٠٠٦ وتمثل ٢٣٪ حضر و٧٧٪ ريف.

تبلغ مساحة محافظة الشرقية ٤٩١١ كم^{٢} ما يعادل ١١٦٩٢٨٥ فدان وهى ثاني محافظة على مستوى الجمهورية من حيث المساحة الزراعية بعد محافظة البحيرة والزمام المنزرع ٨٢٤٠٩٨ فدان. الموقع الإلكتروني لمحافظة الشرقية.

http://www.sharkia.gov.eg/gov/default.aspx?langVer=0

أهمية الدراسة:

هذه الدراسة سوف تسهم فى إعداد مرجعاً تاريخياً للأزياء الشعبية بمحافظة الشرقية، بالإضافة لمساهمتها فى جمع وحفظ التراث الشعبي المرتبط بالأزياء الشعبية الخاصة بالمنطقة بحيث يمكن أن تصبح هذه الدراسة نواة لمتحف قومي للأزياء الشعبية المصرية. فهذا البحث يسهم فى إحياء التراث ويساعد على إحياء الصناعات الحرفية التى تتميز بالإبداع الفني وحتى لا تختفي الملكات الإنسانية خلف هذا الكم الهائل لإنتاج الآلة والتطور التقني الذي يهدد قدرة الإنسان فى التعبير عن ذاته.

فيحتم ذلك علينا الاهتمام بالمنسوجات التراثية وعمل دراسة ميدانية لأنواع ومكونات المنسوجات التقليدية وترميمها من أجل الحفاظ عليها وتسجيلها وتوثيقها.

أهداف الدراسة :

١- جمع وحصر شامل للملابس والمنسوجات التقليدية بالمحافظة.

٢- تصوير كل ما يتم الوصول إليه منها.

٣- توصيف وتصنيف للقطع من ملابس ومنسوجات.

٤- التعرف على الخامات والتراكيب النسيجية لها.

تسجيل للملابس والقطع النسيجية التى انقرضت للحفاظ على هذا التراث لكي يتعرف عليه الأجيال القادمة.

أدوات البحث:

١- المقابلة الشخصية:

تعتبر أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية (ذوقان عبيدات وآخرون، ١٩٨٨). والمقابلة هي الالتقاء بعدد من الناس وسؤالهم شفوياً عن بعض الأمور التى تهم الباحث بهدف جمع إجابات تتضمن معلومات وبيانات تفيد الباحث ولابد من حصول الباحث على الثقة من الناس وعلى التعاون معه لمساعدته (على عبد المعطى محمد – محمد السرياقوسى، ١٩٨٧) .

٢- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، حيث أنها تسهم إسهاماً أساسياً فى البحث الوصفي (أحمد بدر، ١٩٨٤). وهى تتم عن طريق الزيارات الكثيرة للقرى المختلفة والمتاحف والمعارض التى تهتم بالتراث.

٣- التصوير الفوتوغرافي:

يعتبر من الوسائل الهامة لحفظ التراث وتوثيقه، فهي تصف وتوضح التصميم أو الشكل لأن الوصف بالكلام صعب فمهما بلغ الإنسان من الدقة فى الملاحظة والبلاغة إلا أنه لا يمكن أن يعطى الصورة الواضحة التى تعطيها آلة التصوير بدقة تفاصيلها وصدق ألوانها وسرعة فهمها.

٤- التصوير بكاميرا الفيديو:

يعتبر هذا النوع من التسجيل أحد الوثائق الهامة لحفظ التراث ويكون حي أمام المشاهد فيعطى الصورة الحركة والبعد الثالث.

النتائج والمناقشة:

وتتضمن عرض تفصيلي لما تم التوصل إليه من نتائج متعلقة بتراث الملابس والنسيج فى محافظة الشرقية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

فيتضح من الصورة رقم (١) أن هناك نوع من المنسوجات الموجودة فى المجتمع البدوي تسمى الخرج: وهو ذو ألوان زاهية ونقوش جميلة يوضع على ظهر الإبل وتتدلى منه أهداب وشراشيب من نفس النسيج والألوان تنتهي بكتل تتدلى إلى ما يقرب من المتر تحت بطن

الإبل أو الدواب (محمد إبراهيم الميمان، ١٩٨٨). والخرج، هو أحد المشغولات النسجية الهامة لدى سكان البيئات الريفية بصفة عامه والبدو بالصحراء بصفة خاصة، حيث يوضع فوق الدواب لحمل أي منقولات خاصة بهم، وتعتبر أهم سماته هي ما يلي:-

١) يكون الخرج عادة أقل في العرض من الأبسطة، حيث يكون عرضه في حدود ٦٠ سم.

٢) يكون الخرج أطول كثيرا من الأبسطة في حالته المفرودة، حيث يصل طوله إلى حوالي ثلاثة أمتار، يطوي حوالي ٦٠ سم من كل من طرفيه على نفسه، ويقيمون بتقفيل الجانبين من جهة البراسل لتكوين جزئين يشبهان الجراب كل في أحد الطرفين.

٣) تكون الخيوط المستخدمة في صنع الإخراج ملونة أو من ألوان الصوف الطبيعية، أو من الألوان المصبوغة مع الألوان الطبيعية، فيتم تكوين زخارفه باستخدام الخيوط ذات الألوان الزاهية كالأصفر والأحمر القاني والبرتقالي بالإضافة إلى قليل من الأسود وتكون عملية النسيج بالتركيب النسجي السادة ١/١ كما واضح من الصورة رقم (٢) ويقيمون بعد ذلك بطي وتقفيل الجزئين الجانبين. من جهة البراسل لتكوين الجرابين وليتبقى بعد ذلك الجزء الأوسط ذو طبقة واحدة من المنسوج في منتصف الخرج، ويكون هذا الجزء الذي يوضع على ظهر الدابة ويتدلى منه على الجانبين الجزئين الآخرين الشبيهين بالجراب.

٤) في بعض الأحيان يتم صناعة الخرج بنفس الطريقة السابقة إلا أنها أكثر في الطول والعرض بهدف استعمالها كإخراج الجمال، ويقومون بتجميلها ببعض الشرابات من الصوف بنفس الألوان المستخدمة في نسيج الخرج، وعادة ما يتم بيع هذه الأخراج في منطقة أهرامات الجيزة لاستخدامها في الأغراض السياحية.

ويتضح من الصورة رقم (٣) أن هناك نوع آخر من المنسوجات البدوية يسمى البيشت أو الحمل وهو منسوج بنظام اللحمات الممتدة أو المستمرة في عرض المنسوج وهو يستخدم للتغطية أثناء النوم أو للجلوس عليه وعرضه يتراوح من ١,٥-٢,٥ م وطوله من ٢- ٣م وهو ينسج من خيوط الصوف الملونة والتي يغلب عليها اللون البيج والبني بدرجاته المختلفة و هو عبارة عن منسوج يستخدم فيه النسيج السادة ومشتقاته من السن الممتد في اتجاه اللحمة و في هذا النوع تكون خيوط اللحمة مستمرة في عرض المنسوج أي من البرسل إلى البرسل كما يتضح بالصورة رقم (٤). ويمكن إخفاء خيوط السداء تماما عن طريق توقيع شدد كبير عليها بحيث تكون مستقيمة تماما في التركيب البنائي للمنسوج، مع إعطاء خيوط اللحمة قدرا

من التشريب يسمح بالتفافها حول خيوط السداء لتغطيتها. لذلك بالإضافة إلى وجوب أن يكون عدد الخيوط السداء في الوحدة قليلا بقدر الإمكان في حالة استخدام التركيب النسجي السادة ١/١ ، وفي حالة استخدام التراكيب النسيجية السادة الممتد في اتجاه اللحمه يراعى أن يكون مرور اللحمة فوق وتحت خيوط السداء في حدود من ٣ مم إلى ٥ مم ويكون وجهي المنسوج في هذا النوع متماثلان تماما، ويمكن الحصول على تأثير الأقلام العرضية باستخدام ترتيبات مختلفة في ألوان اللحمة.

كما وجد في المجتمع البدوي أغطية رأس خاصة بهم وذلك بالنسبة للنساء ومنها ما يسمي بالملس وهو قطعة من القماش الأسود اللون مكونة من طبقتين الطبقة الأولى تكون الطبقة الداخلية بشبه بطانة للطبقة الخارجية ويتم خياطتيهم معاً طول الملس حوالي ٢١٠ سم وعرضه ١٢٠ سم والشكل الزخرفي له يتكون من ثلاث أقسام: فالقسم الأول مزخرف بالدانتيل على مسافات متباعدة بألوان مختلفة بينما القسم الثاني مطرز يدوياً ببعض الغرز التي تستخدم عادة خيوط سميكة لكي تبقى فترة طويلة من الزمن بألوان ثابتة حتى لا يتغير لونها مع مرور الوقت ومع تعرضها للشمس ونجد أن الغالبية العظمى من نساء البدو يتمتعن بعملية الخلق والإبداع والإتقان الفني في عملية التطريز فلديهن موهبة كبيرة في ممارسة الحرف التقليدية حيث يبدأن في تعلمها منذ الصغر فنجد أن الأشكال التي يقمن بعملها بالغرز المختلفة ليس بناءاً على تصميم أمامهن ولكن يأتين به من خيالهن فنجد مثلاً بعض الأنواع من هذا الملس تكون مطرزة بشغل الإيتامين اليدوى على شكل زجزاج كبير فيعطى شكل سبعات وثمانيات متداخلة مع بعضها وذلك بألوان مختلفة منها الأخضر والأحمر بدرجاته والليموني وقد يضاف فوق هذا التطريز بعض الترتر كما يظهر في الملس الموضح بالصورة رقم (٥) والبعض منها على فى أشكال هندسية على شكل مثلثات وتعطى بتجمعها معاً شكل معينات كما هو واضح فى الصورة (٦) ويوجد على الطرف الأمامي لهذا القسم عدة طبقات من الدانتيل فوق بعضها بألوان مختلفة فعندما تضع المرأة هذه القطعة على رأسها فيكون هذا القسم في المنتصف وما به من دانتيل فيعمل على تغطية وحماية رأسها والجبهة من الشمس وقد يستمر هذا الدانتيل لنهاية الملس. أما القسم الثالث فهو مشابه للقسم الأول وقد يلبس بشكل عادي فيكون القسم الثاني على الرأس والظهر ويكون القسمين الآخرين على الأكتاف أو يتم لفهم للخلف بطريقة معينة فيكون واحد منهم فوق الآخر ويبقى القسم الأوسط على الرأس وما به من دانتيل متدلي ومغطى للجبهة ويتم ارتداء هذه القطعة الملبسية للزينة.

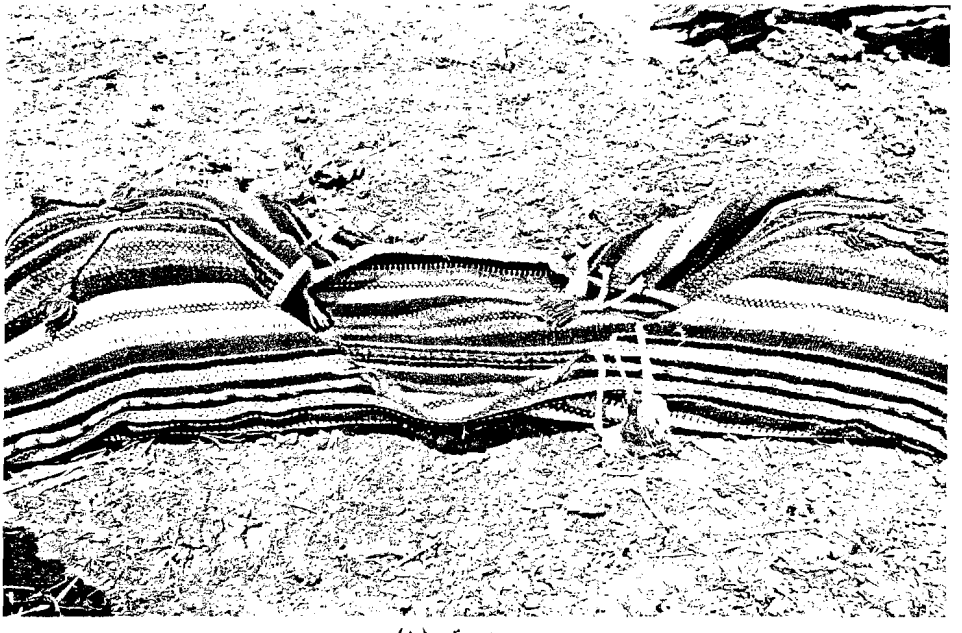

صورة رقم (١)

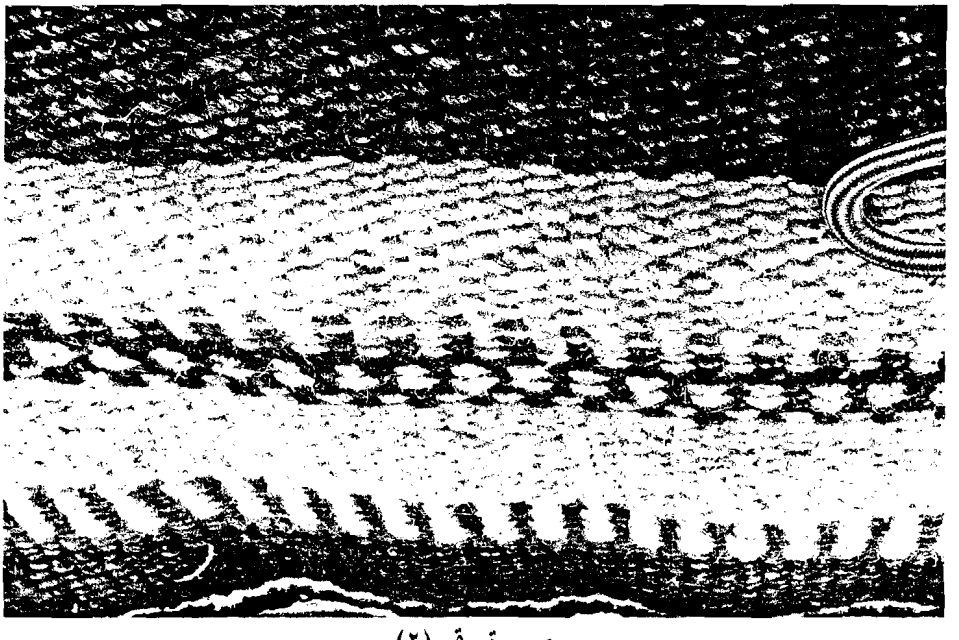

صورة رقم (٢)

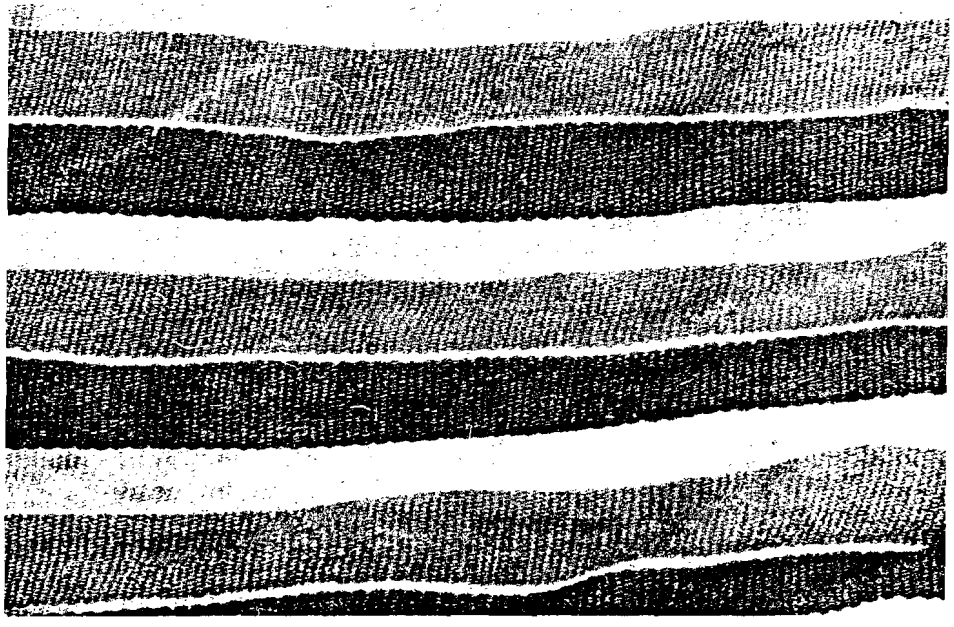

صورة رقم (٣)

صورة رقم (٤)

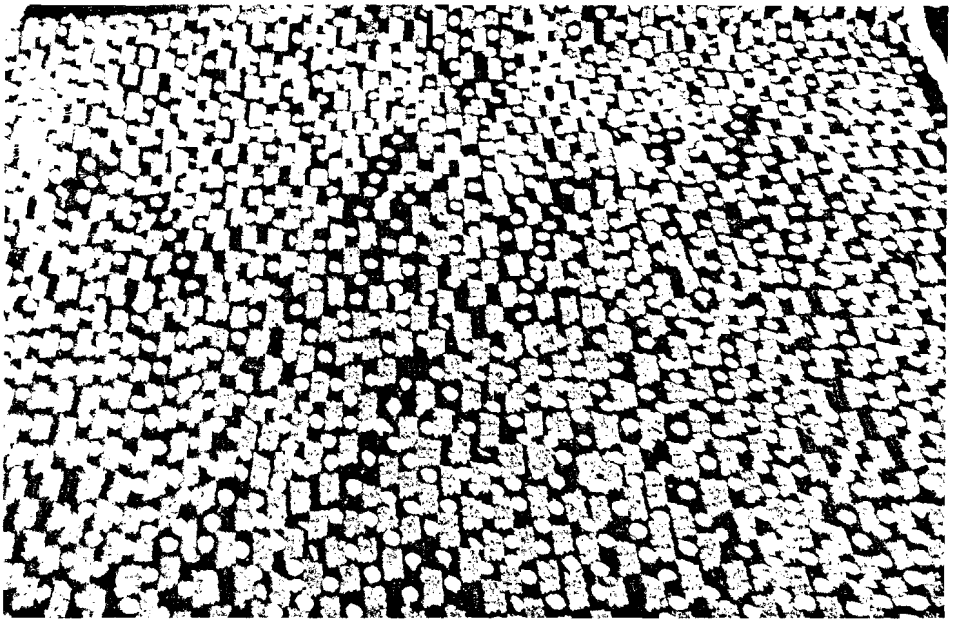

صورة رقم (٥)

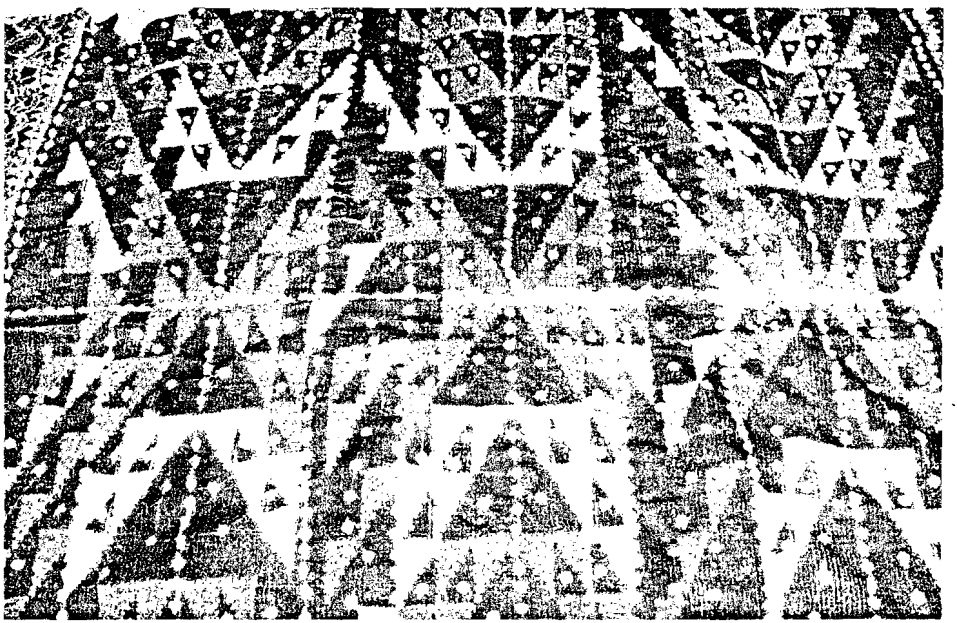

صورة رقم (٦)

ومن ذلك يتضح أن المحافظة مليئة بالعديد من الفنون الشعبية التى مازالت تحتاج لمزيد من الدراسة وأنه لابد من تضافر الجهود من الجهات والهيئات المهتمة بالتراث الملبسي ومن الباحثين فى توضيح أهمية التراث الملبسي للمجتمعات وكيف يمكن الحفاظ عليه بين الناس قبل أن يكون الحفاظ عليه بإقامة المتاحف والمعارض، بل حث الناس على ارتدائه وعقد الندوات والمحاضرات فى هذا المجال.

المراجع

إبراهيم عبد الباقي إبراهيم ١٩٨٢. "دراسة ميدانية لأنماط التراث الشعبي بمحافظة الشرقية والاستفادة بها فى تصميم المفروشات الأرضية غير الوبرية". رسالة دكتوراه – قسم المنسوجات – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان – القاهرة – مصر.

أحمد بدر ١٩٨٤. "أصول البحث العلمي ومناهجه". كتاب – الطبعة السادسة – الكويت – وكالة المطبوعات.

حنان محمد سعيد عبد العزيز الأشقر ٢٠٠٦. "التقنيات الفنية لترميم وتقليد الأزياء الشعبية المصرية: دراسة وصفية تجريبية". رسالة دكتوراه – قسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان – القاهرة – مصر.

ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عبد الحق، كايد عدس ١٩٨٨. "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه". كتاب – الطبعة السادسة – دار الفكر للطباعة والنشر – عمان.

عبير إبراهيم محمد ٢٠٠٣. "أنماط من التراث الشعبي فى محافظة البحيرة والاستفادة منها فى تصميم أقمشة المفروشات بأساليب تطبيقية مختلفة". رسالة دكتوراه – قسم الغزل والنسيج والتريكو – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان – القاهرة – مصر.

على عبد المعطى محمد، محمد السرياقوسى ١٩٨٧. "أساليب البحث العلمي". مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

ليلى صالح البسام ١٩٨٥. "التراث التقليدي لملابس النساء فى نجد". رسالة ماجستير – قطر – مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية.

ماجدة يوسف محمد إسماعيل ٢٠٠٧. "دراسة تحليلية للأزياء الشعبية التقليدية لنساء فلسطين". مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد ١٧، العدد ١-٢، صفحة ٥٨٥-٦١١، يناير وأبريل ٢٠٠٧، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

محمد إبراهيم الميمان ١٩٨٨. " من مفروشات التراث الشعبي". الطبعة الأولى، الرياض: لجنة التراث والفنون الشعبية بالجمعية السعودية للثقافة والفنون.

هبة أحمد يس ٢٠٠٦. "قياس مدى أهمية الأزياء التقليدية لدى النساء في منطقة القويعية بالمملكة العربية السعودية". مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد ١٦، العدد ١-٢، صفحة ١١٣-١٣١، يناير وأبريل ٢٠٠٦، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

هبة أحمد يس ٢٠٠٧. "الأزياء التقليدية للنساء في أفغانستان (دراسة تحليلية)". المؤتمر العربي الحادي عشر للاقتصاد المنزلي (الاقتصاد المنزلي والتطور التكنولوجي)، ٦-٧ أغسطس ٢٠٠٧.

هدى السيد عبد العزيز النبراوى ٢٠٠٢. "دراسة تحليلية تطبيقية لزخارف التراث الشعبي الصيني وتوظيفها في تصميمات ملابس الشباب". رسالة ماجستير، قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

http://www.sharkia.gov.eg/gov/default.aspx?langVer=0

STUDY ON THE HERITAGE OF CLOTHES AND TEXTILES IN SHARKIA GOVERNORATE

Gamal, Safaa, M.[1], Soheir E. Elsaidy[1]; Somaya M. A. Ahmed[1] and Gamela M. Elmaghraby[2]

1.Food Science Dept., Fac. of Agric., Zagazig Univ.
2.Textile Dept., Fac. of the Applied Arts, Helwan Univ.

ABSTRACT: The research aims to study the heritage of clothes and textiles in Sharkia Governorate; by studying, describing and analyzing heritage pieces accurately and putting detail characteristics and specification for it. Based on the above mentioned we could come out with the results and recommendation which help in maintaining its originality and values in a developmental framework that suits the modern social circumstances.

The scientific tools which were used in this research are the ones reflects the personality such as, the audio recording, the photographing, the video recording and the field studies in museums. (At the end; the data that was collected in photos form has been clustered and supported by clarification and explanation in order to use it in documenting the textile and clothes pieces).

The study results' showed that Sharkia Governorate has a rich and various folkloric heritage; as we have the clothes and textiles heritage of the rural society and also the Bedouin society such as in Faqous, Belbeis, Abu Hammad,...etc. and their clothes are marked with the beautiful bright colors. Furthermore, there is the women's cover heads like (Alkania and Elmalas) and they have certain textiles such as Al-Khurg and Albishit, moreover, some areas have special customs for them such as Abu Kabir area; they have an out custom for women call (Toub or Malas). In addition to the hand carpet manufacture which considers as one of the most important textile manufactures in the governorate especially in Kafr Elhamam area and Kofour Nigm in the El Ebrahamia. Accordingly, the governorate is full with many of folkloric arts which still need more studies on it.

Key words: Heritage, Clothes, Textile, Sharkia Governorate Traditional costumes, Craft industries